



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al-Mada

General Political daily

29 September. 2010

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

16

شعنة

حرية الصحافة



بسام فرح

كاركاتير

لا أحد يسجن فولتير

العمود الثامن

ما هي المسافة التي قطعها النظام الجديد في العراق خلال السبع سنوات الماضية؟ ما هي نسب النمو والتطور والتقدم ومستويات الدخل؟ كم هو عدد المستشفيات والمدارس التي بنيت؟ مامدى شفافية وفاعلية نظام الضمان الاجتماعي والصحي والتعليم؟ وهل هناك احصاء حقيقي لنسبة البطالة وماهي المشاريع التي اعتمدها الحكومات المتعاقبة لتنمية قدرات هذا البلد النفطي؟ والاهم مامقدار الامن والاستقرار الذي تحقق؟

تفتت لنا تجارب الشعوب المدى الذي يمكن ان يصل اليه الفعل البشري، حين تتفاخر الجهود والنيات الصادقة في بناء وتطور الاوطان. ليس مذهباً ومثيراً، ونحن نلق صفحات التاريخ ان نجد رجلاً مثل دنغ شياو بينغ خليفة ماو، يطلب مساعدة زعيم دولة في حجم سنغافورة، في نقل تجربته الى الصين؟ سنغافوراً، ان دنغ كان يذهب بنفسه سرا للقاء لي كوان ليطلب مشورته، ونعرف، ان التحول الصيني، الذي قد يصبح اهم حدث في التاريخ المعاصر، كان من عمل رجلين ماركسيين، احدهما زعيم اكبر حزب شيوعي، والثاني كان ينتمي الى جناح ماركسي متطرف في جنوب سنغافورة.

يقول دنغ " اذا اردت ان تعبر النهر عليك ان تتحسس الاحجار التي في اعماقه كي تتمكن من العبور بامان". تقوم تجارب الشعوب الناجحة على تكرار الذات والمشاركة الفاعلة في بناء البلاد وصدق المشاعر الانسانية، فيما تقوم تجارب الانظمة الاستبدادية على الجروح التي يتركها الحاكم المستبد في جسد الوطن يرد ايزنهاور على رسالة طالب امريكي يساله عن معنى الزعامة بالقول: " عندما تتألف امريكا من زعيم واحد و ١٥٠ مليون تابع فانها لاتعود امريكا، الحرب التي خضناها لم يربحها رجل واحد بل ربحتها الاثوار والملايين من الرجال والنساء، وفي السلم يقود زمام هذا البلد ملايين من الرجال والنساء".

قبل اثنين واربعين عاماً نفي ديغول نفسه الى قرية في الجنوب كي يكون بعيداً عن مجرى الاحداث التي عصفت بالبلاد عام ١٩٦٨، قبلها حاول حل الأزمة باقتراح اصلاحات داعيا الشعب الفرنسي الى استفتاء عليها مؤكدا انه سيستقيل من منصبه اذا لم يوافق الشعب على تلك الإصلاحات. وقد جرى ذلك الاستفتاء، وكانت نتيجته سقوط الاقتراحات، وفي ديغول بوعد فاستقال في اليوم التالي للنتيجة منزلة في عقول الآخرين، منزلة الوفاء للسياسي والاخلاقي والعسكري الذي لم يطلق رصاصة واحدة في وجه معارضيه.

كم بدا غريباً ان نقرأ عن رجل ظل يقدر حياة العائلة، يكتب من مناهج الاختياري الرسائل الى احفاده يوصيهم "لاشيء اهم من فرنسا مستقرة"، هناك لا يملك اكثر من ثمن منديل يهديه الى زوجته، حيث يزوره طبيب القرية ويسأل الفلاحين حول محاصيلهم، ويجلس ليكتب، اهم ما خطه سياسي في التاريخ، منكراته التي اسمها "مذكرات الامل" الامل بفرنسا اكثر تطورا وازدهارا وعافية - برغم جودها مع الرجل العجوز.

كان ديغول محاطا بالكاتبين اندريه مالرو وفرانسوا موريك. ولكن في الخارج كان كاتباً اخر يكيل النقد لسيد الاليزيه، فما انك سارتر يحارب ديغول ويسخر منه، مواجهة حادة بين عقريه الفكر والعقريه السياسة. كان فيها ديغول يحترم سارتر وحين اصبح الأخير رمزاً يلهب مشاعر الطلبة ويقود اعنف التظاهرات وحين امتلأت صحف فرنسا بصور سارتر يوزع المنشورات ضد نظام الحكم، طالب عدد من القادة الامتئين والوزراء بسجنه رد عليهم ديغول بعبارة الشهيرة "لا أحد يسجن فولتير، هل يمكن ان نضع فرنسا في السجن" كلمات تدل على عظمة السياسي ديغول قبل المفكر سارتر.

علي حسين

المرأة السائقة؛ مازلنا نتعرض للمضايقات... والمرور يعدها الاقل ارتكابا للحوادث

□ بغداد / المدى



"سارة" تضع نظاراتها الشمسية وتوقد سيارتها "الجيب" في اكثر الاماكن المزدحمة في بغداد، انها في اليباب الشرقي وتضايقها "الفولكات" و"ستوتات"، لكن يمكن عال تجتاز كل العقبات وتصل الى جسر الجمهورية وتعتبر الى جانب الكرخ.

"سارة" كانت قبل سنوات لا تستطيع ان تخرج من دارها في منطقة العاصمة سائرة على قدميها مابعد الثانية ظهرا ، دون ان تضع حجاباً كاملاً وتخفي اكثر وجهها، بعد ان علقت الجماعات الارهابية ملصقات ووزعت منشورات حذرت من خروج المرأة بعد الظهر لوحدها مالم يكن معها محرم ؛ نساء كثيرات تركن سياراتهن في مراب المنزل بعد ان اصبح القيادة امراً مستحيلًا في ظل التهديدات وكثرة السيارات التي يقودها الاحداث والمراهقون، تقول "هالة" ٢٩ عاماً: كنت اذهب الى الجامعة وانا اقود سيارتي، ولكن بعد الاحداث الاخيرة وازدياد عد العجلات في الشارع والرفوفات التي يتزعمها المراهقون سيما اصحاب سيارات الكيا جعلني اترك القيادة".

فيما يرى فريق اخر من النساء انهن لن يتركن قيادة السيارة على الرغم من الانحسار والمضايقات، تدخر "اسراء" ٣٥ عاماً انها تتعرض بشكل شبه يومي الى مضايقات من قبل

من جانب اخر تشكر "مریم" الدور الكبير الذي تقوم به القوات الامنية في الحفاظ على الامن والتفتيش في السيارات الامنية، الا انها تقول "هذا لا يمنع من ان يكون بين المتواجدين في بعض السيارات سبونون ويتعمدون ايقاف المرأة التي تقود سيارة نون مير، وهناك من يقولها بشكل مباشر اني اوقفت لكي اتفرج عليك"، ولي "٣١ عاماً تتفق مع مانهيت اليه الاخيرة بالقول "حيثما يطلب مني بعض المتواجدين في السيارات الامنية النزول من السيارة لاي سبب كان، قد يكون احياناً بسبب ان لوحة الارقام الامامية تختلف عن الخلفية فيضطرني الى النزول".

بالقابل تختلف اراء السائقين من الرجال بقيادة المرأة والتعامل معها في الشارع، فيجد "كريم" ان وجود المرأة في الشارع وهي تقود السيارة تعطي شعوراً بالامان وصورة واضحة للتحسن الامني الذي ادى الى خروج المرأة وحيدة في الشارع وهي تقود سيارتها بثقة، فيما يذهب "ابومحمد" الى القول "حين تكون امامي امرأة فاني اغفو على المقود سيما في الازحامات وفي نقاط التفتيش، لئلا تخاف من الطريق وليست جريئة على قيادتها".

ومن جانبه يقول شرطي المرور في ساحة التحرير "ان المرأة اكثر التزاماً بقواعد المرور واقل ارتكاباً للحوادث"، ويشير ان معدلات قيادة المرأة للسيارة قد ارتفعت خصوصاً بعد عام ٢٠٠٨.

"سلسلة دور احداثه في اعطاء المرأة الدور الثانوي فيه وعدم احترامها في المجتمع وحكر الكثير من الحقوق على الرجال فقط".

اصحاب السيارات (الرجال) بعدم احترامها والتجاوز عليها في الشارع سواء باللفظ او بان يرمي بقدمه سيارته امامها دون احترا، "اسراء" تعتقد ان هذا التجاوز هو من ضمن

صباح المدى

واخذت الجانب الفكري في تنفيذ عنوان العمل في الموضوع الانساني لبناء اللوحة، واتخذت شكل الكلمة ومدى الإنتاج الحصول على المال عنصرًا في البناء الفني مستعينا بسحر ورشاقة الحروف العربية وزخم الالوان وانعاسها المنغدة الموحدة في محافظة ديالى، المعرض الشخصي للفران التشكيلي الراحل علي الطائي، افتتح المعرض الذي حضره حشد من المثقفين والادباء والفنانين فضلاً عن مسؤولين وأكاديميين جامعيين رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة في مجلس ديالى. الفنان علي الطائي قال عن معرضه: استخدمت في المعرض الحرف العربي وتوظيفه لرونه وجمالية الحروف وهي مناورة ادبية للتعلم مناخ جديد وإضافة جديدة للعمل الفني الحديث. وأضاف "طرحت مشكلة التعبير الفني كتقنية،

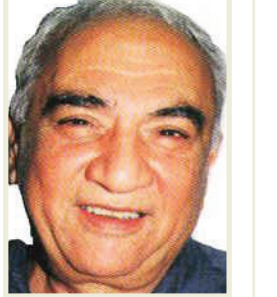
احتضنت رابطة الإعلاميين الموحدة في محافظة ديالى، المعرض الشخصي للفران التشكيلي الراحل علي الطائي، افتتح المعرض الذي حضره حشد من المثقفين والادباء والفنانين فضلاً عن مسؤولين وأكاديميين جامعيين رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة في مجلس ديالى. الفنان علي الطائي قال عن معرضه: استخدمت في المعرض الحرف العربي وتوظيفه لرونه وجمالية الحروف وهي مناورة ادبية للتعلم مناخ جديد وإضافة جديدة للعمل الفني الحديث. وأضاف "طرحت مشكلة التعبير الفني كتقنية،

يحتمي ملتقى الخميس الإبداعي في اصداء الادباء الساعة الثانية ظهرا بالشاعر والإعلامي برهان الشاوي، يتحدث الشاوي عن تجربته الشعرية والإعلامية على امتداد أكثر من ثلاثة عقود، وستكون هناك شهادات من بعض النقاد ومداحات من مجاليه ويقدم الجلسة الناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم.

انتقد الفنان سعد مجيد مشاركة الفنانين العراقيين في المسلسلات السورية باندوار ثانوية، مشيراً إلى ان اغلب المنتجين العراقيين يمتحنون الفنان السوري اواراً رئيسية وادوار البطولة، وقال مجيد: "ان العوز المادي اجبر الفنان العراقي على قبوله بالدور الثانوي وهذا ليس في صالحه ولا في تاريخه الفني، ولو عرض علي دور ثانوي سارفضه احتراماً لفنني ولتاريخي. وأشار إلى ان السبب في تقديم

على الهاتف ..

سامي عبد الحميد؛ أتمنى إن نعيد الحياة إلى مسرح بغداد



آخر كتاب قرأته؟
- كتاب اللاهوت والكوميديا باللغة الانكليزية وقمت بترجمته أيضاً.

- × أفضل مسرح مسرحي؟
- × هناك الكثير ولا أستطيع التحديد.
- × مطرب تستمع إليه؟
- × المطرب كاظم الساهر.
- × برنامج تحرس على منابته؟
- × برنامج أبواب على قناة الحرة عراق.
- × خبير بفردك؟
- × الإنتهاء من طبع كتابي (المسرح العراقي في مئة عام).
- × أسوأ خبر سمعته؟
- × آخر خبر سبب سميعة هو وفاة الفنان ماجد فريد.
- × أفضل مجلة؟
- × فوزية عارف.
- × أفضل ممثل؟
- × إنا.
- × أفضل مسرحية؟
- × مسرحية حظر جوال.
- × آخر كتاب قمت بتأليفه؟
- × كتاب (فن التمثيل تقنيات جديدة لمسرح جديد).
- × أمنية تمنى تحقيقها؟
- × ان نعيد الحياة إلى فرقة المسرح الفني الحديث ومسرح بغداد.
- × اجمل بلد زرت؟
- × فرنسا.
- × ما هي هواياتك؟
- × الرياضة والاعتناء بحديقة البيت.
- × راكب براغع المسرح العراقي الآن؟
- × لا يوجد مسرح كما كان سابقاً فندما نقول مسرح يجب ان يكون هناك مسرح دائم وليست اعمالاً متبادعة، ولكن أنوقع وأمل في المستقبل القريب ان يتحقق هذا.
- × مفضل صبايح اعتدت القيام به؟
- × أقوم ببعض التمارين السويدية ثم اعنتي بالحديقة.
- × ماذا كنت تفعل قبل ان تتصل بك؟
- × اواصل تأليف كتابي.
- × نورا خالد

تعالفنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شلت الرأي العام كان منها:

مدينة للنساء
□ بريطانيا
إذا كانت الصين هي أول دولة سارت قدماً وأنشأت مدينة للنساء فقط وبدون رجال.. فإن بريطانيا بصد إنشاء مدينة ثانية.. فقد قررت نساء الإنجليز الاستغناء عنكم... واتاروا الى العديد من الأسباب التي تجعلهن لا يفتقدن وجودكم.. من هذه الأسباب إنكم لا يمكن أن تعرفوا بأخطائكم.. فأنتم دائماً على صواب.. ولا تطولون النصيحة.. حتى لو كانت في مصلحتكم.. وأنتم أيضاً غير متعاونين.. حتى عندما يطلب منكم التسوق للمنزل لا تأتون بالمطلوب وتجاهلون القائمة ولا يعلمن إن كان ذلك عن عمد أو جهل..

فيكتوريا بيكهام تحقق حلمها الأمريكي
□ نيويورك
يبدو أن حلم فيكتوريا بيكهام بتصدر غلاف الطبعة الأمريكية من مجلة "فوغ" سيصبح حقيقة.. بعد أن كانت فتاة غلاف المجلة في نسختها الإنكليزية والإنمائية والهندية وأخيراً التركية.. ووافقت محررة الطبعة الأميركية لافوغ خديرة الموسى، أنا وبنيتور، على تصدق فيكتوريا بيكهام أحد المغلة للمجلة، وأكدت أنها شخصياً متعجبين بأسلوب فيكتوريا وبها، خصوصاً بعد أن شاهدتها عرضها الأخير ضمن أسبوع نيويورك للموضة أوائل الشهر الحالي. إن علفت قائلة: "لا بد من أن لا تقلل من أهمية شأن فيكتوريا بيكهام في مجال تصميم الأزياء". وعلى الرغم من رغبة وبنيتور في جعل فيكتوريا بيكهام إحدى فتيات غلاف "فوغ" الأميركية، إلا أنها لم تتحدد موعداً لإجراء حوار مع الأخيرة أو لعقد جلسة تصوير خاصة.. ومن ناحيتها، رخصت فيكتوريا بيكهام بدعوة أنا وبنيتور، مشيدة على احترامها الكامل للمجلة ولصناع الموضة. يذكر أنه ومنذ إنطلاق أول مجموعة تصاميم ألبوم تحمل اسمها في العام ٢٠٠٨، تلقت فيكتوريا بيكهام الكثير من الأراء الإيجابية وعبارات الثناء على تصاميمها، كما جمعتها علاقة جيدة مع محررة "فوغ" أنا وبنيتور.

عن ايلاف

SHOWNIC
it makes sense...

VEGGA LED

تشترينو

خيارك الصحيح... تنعم برفاهيته

شاشات VEGGA LED
أجددة من شونك

الخيال أصبح الآن واقعاً والإبداع أصبح الآن جزءاً من منزلك. أجهزة عصريه تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة وأناقة المظهر لتلبي جميع احتياجات كل منزل عصري. بأسعار منافسة وفي مناول الجميع. شونك. اسم متميز في عالم الأجهزة الكهربائية المنزلية والخيار الصحيح الذي تلمس أناقته في كل زاوية من منزلك.

www.shownic.com